تأثير تمرينات خاصه لتطوير دقة مهارة الارسال للاعبي تنس الكراسي المتحركة للرجال أ.م.د. احمد محمد اسماعيل حيدر ماجد حنون 1 ٤٣٦

١ المبحث الاول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

هناك العديد من الرياضات التي شارك بها المعاقون ومن أبرز هذه الرياضات تتس الكراسي المتحركة إذ تعد لعبة التتس من الألعاب الرياضية المهمة، التي تؤدي دوراً في اعداد الفرد بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً من خلال تطوير قدراتهم وامكاناتهم للمشاركة الايجابية في خدمة المجتمع وان التطور الحاصل في هذه اللعبة واتساع قاعدتها يعد أحد الجوانب التي تعكس مقدار قيمتها الحقيقية إذ تعد لعبة تنس الكراسي المتحركة من الالعاب المهمة إذ حظيت بدعم كبير من الاتحاد الدوليي لينتس (ITF) International Tennis Federation كما في دعمه للعبة تنس الأصحاء لذا فإنَ الاهتمام شمل التطور للعبتين معا في جميع الجوانب، أما أهمية البحث فتكمن في إعداد تمرينات مركبة خاصة لتطوير قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبى المنتخب الوطني للرجال.

١-٢ مشكلة البحث:

تعد لعبة تتس الكراسي المتحركة من الألعاب الحديثة ولكن ما عزز نشأتها وتطويرها هو كثرة المعاقين جراء الحروب العالمية او الحوادث اليومية او نتيجة الإصابات المرضية ما كان منها مكتسبا أو وراثيا وغيرها، اذ تحتاج هذه اللعبة للدراسات والأبحاث التخصصية بوصفها من الألعاب الحديثة التي بدأ الاهتمام بها مؤخرا يرى الباحث من خلال معايشته في مجال رياضة المعاقين ولقائهما بالمدرب ان هناك ضعفاً في انجاز هذه الفعالية لاسيما في البطولة الاخيرة التي جرت في كوريا (اسياد اسيا) ومن خلال التحليل ودراسة الموضوع توصلنا الى ان هناك ضعفاً في دقة مهارة الارسال وعليه قام الباحث في اعداد تمرينات مركبة خاصة لتطوير قوة الارسال.

١ - ٣ اهداف البحث:

- ١. إعداد تمرينات مركبة خاصة لتطوير دقة الارسال للاعبى تنس الكراسي المتحركة للرجال.
- ٢. معرفة أثر التمرينات المركبة الخاصة لتطوير دقة الارسال للاعبي المنتخب الوطني للرجال

١-٤ فرض البحث:

وجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث قيد الدراسة.

١-٥ مجالات البحث

1-0-1 المجال البشري: (٨) من رياضي النخبة من المنتخب الوطني على الكراسي المتحركة في فعالية النتس الأرضى.

١-٥-١ المجال المكاني: ملاعب النتس في ملعب الشعب الدولي.

١-٥-٣ المجال الزماني: من ٢٠١٥/٢/٢ لغاية ٢٠١٥/٤/٣٠

٢ - المبحث الثاني: لدراسة النظرية.

٢-١ رياضة المعاقين في العراق:

إنّ الاهتمام برياضة المعاقين بالعراق جاء من كنيسة الباتريك للآباء الكرملين بتأسيس أول مدرسة لتعليم المكفوفين اطلق عليها اسم (مدرسة الناشئة) تقوم بتعليم المكفوفين بعض التعاليم ، وقد أسهم المبشر الفرنسي (باري ببير) بدخالها أول مرة الى العراق. وتوالت بعد ذلك الجمعيات الخيرية للاهتمام برعاية المعاقين وفي عام (١٩٣٧) أنشئت أول جمعية تعنى بمشكلات الأمراض الاجتماعية أطلق عليها جمعية (العلل الاجتماعية). وفي عام (١٩٤٩) أنشئ اول معهد أطلق عليه (معهد رمزي) نسبة الى اول طفل سجل فيه.

كانت فكرة إنشاء رياضة خاصه بالمعاقين في العراق عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨١ شارك العراق في بطولة العالم التي أقيمت في هولندا في لعبة ألعاب القوة وكرة الطاولة ،وبعد ذلك تمت الموافقة على تأسيس الاتحاد يعنى بشؤون رياضة المعاقين وكان ذلك عام ١٩٨٢ ثم تطورت الرياضة النتافسية في العراق ، وقد تم إنشاء الاتحاد العربي لرياضة المعاقين في العراق عام ١٩٨٧ ، وقد شارك العراق في اول دورة اولمبية في رياضة المعاقين عام ١٩٩٧ في برشلونة ، وقد حصل العراق على وسام برونزي في فعالية رمي القرص ، وفي عام ١٩٩٦ لم يستطع العراق المشاركة بسبب ظروف سياسية ، وفي عام ٢٠٠٠ شارك العراق في اولمبياد سدني في فعالية ألعاب القوة والأثقال ،ثم شارك العراق في اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٠ في فعالية ألعاب القوة والأثقال والمبارزة وقد حصل العراق على الميدالية الذهبية والفضية في فعالية رفع الاثقال هذا على الصعيد العالمي وعلى الصعيد العربي شارك العراق في بطولة تونس الدولية عام ١٩٩٧ واستمر تقدم رياضة المعاقين وتطورها يوماً بعد يوم (١٤١٨)

٢-٢ المفهوم العام للإعاقة:

الإعاقة: هي تأثير انعكاسي نفسي اجتماعي أو انفعالي أو مركب يحدث نتيجة الإصابة بخلل أو عجز يحول من دون أداء الدور الذي يعد طبيعي له تبعا لسنه وجنسه وحالته الاجتماعية والثقافية ، ويظهر ذلك في الفرق الشاسع بين الراهن لهذا الفرد عند مقارنته بالإداء المتوقع منه او بإداء مجموعه من أقرانه. أي إنّ الإعاقة هي ظاهرة اجتماعية، وهذا يصبح بحاجة الى عناية من الاخرين له ورعايتهم (٢:١٤.١٥).

المعاق: كل فرد يصاب بقصور جزئي او كلي مستمر في أي جزء من حواسة او قدراته الجسمية او النفسية او العقلية الى مدى يحدد من إمكانيته او التأهل او العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في نفس ظروف أقرانه غير المعاقين (٣:١١)

٢-٣ انواع الاعاقة:

من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية اتضح أنَ هناك أنواعاً متعددة من الاعاقة منها:

- الإعاقة الجسمية: هي محدودية الوظيفة لواحدة أو أكثر من أجهزة الجسم الداخلية غير الحركية او الحسية ، مثال على ذلك مرض السكر و الربوالخ (٢٦٤٤)
- الإعاقة الحركية: هي عدم القدرة على القيام بالنشاط الحركي، وذلك نتيجة الخلل الذي يصيب أحد أعضاء جسم الإنسان أو أكثر في أجهزة الجسم (العصبي، العظمي) (٤:٢٦٤)
- الإعاقة الحسية: هي العمل المحدد في الجهاز الحسي من حيث الوظيفة مثل (الاحساس البصري ، سمعي ، لمسي)(٣:٥٥)
 - الإعاقة العقلية: هي هبوط مستوى الذكاء بمقدار درجتين تحت الانحراف المعياري.

٢-٤ مهارة الارسال

إذ يقف اللاعب خلف خط القاعدة والذي يسمح بأقصى دوران للكتف والذي يسهل الخيارات أمام رفع الكرة ويكون الوقوف على بعد عدة أقدام خلف خط القاعدة وهذا يترك اللاعب ويفضل عند المبتدئين ومتوسطين المستوى الوقوف على بعد عدة أقدام.

وتعد عملية رفع الكرة اصعب واهم عنصر في أداء الإرسال ويجب على اللاعب انقان عملية الرفع وذلك لعدم فقدان السيطرة، لأن الذراعين حرتين ولا تلمس الكرسي، إذ ترفع الكرة ببطيء للأعلى لأبعد مسافه ممكنة. إذ يجب على المبتدئين أن يتعودوا على اداء عملية الرمي للأعلى أكثر من مرة لكي يختاروا الارتفاع الافضل لهم وبعد عملية الرمي ترجع اليد الحرة الى العجلة لزيادة ثبات الكرسي وتساعد اللاعب في الحصول على مدى حركي واسع عملية الرمي ترجع اليد الحرة الى العجلة لزيادة ثبات الكرسي وتساعد اللاعب في الحصول على مدى حركي واسع

٣- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وذلك وصولا للهدف الذي يسعى الباحث لتحقيقه، إذ تم اختيار نخبة من لاعبي المنتخب الوطني بلعبة التس بالكراسي المتحركة للمعاقين البالغ عددهم (٨) لاعبين للموسم الرياضي (٤٠١٠–٢٠١٥) حيث مثلت العينة نسبة ١٠٠% من فئة الاعاقة (Α)* من مجتمع البحث الأصلي وهم يمتلكون القدرة على تحريك الجذع، اذ استخدم الباحث عينة البحث البالغة (٦) لاعبين لإجراء التجربة عليهم والذين يمثلون ٧٥%من بغداد، وتم استبعاد(٢) من الاعبين وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وصعوبة وصولهم لإجراء التجربة عليهم، لأتهم خارج محافظة بغداد.

٣-٣ طرائق جمع المعلومات:

٣-٣-١ الاجهزة والادوات المستخدمة:

- مضارب تنس عدد (۸)
- کرسي خاص بالمعاقین عدد (۸)
 - کرات تس عدد (۱۰)
 - ملعب تنس
 - کامیرا عدد(۳)
- كيترات بأوزان مختلفة من ٠,٥ كغم الى ٢ كغم
 - قمصلة بأوزان مختلفة
 - جهاز لابتوب نوع DELL

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

- المصادر ولمراجع العربية والأجنبية.
 - الاختبارات والقياسات.
 - المقابلات الشخصية *.

^(*)الفئة A تكون اعاقتهم غير قوية اذ يستطيعون ان يقوموا بأداء حركات جيدة مع التوافق الجديد بين حركة اللعب والكرسي في اداء المهارات

- استمارة جمع البيانات*.
 - استمارة تفريغ البيانات.
 - شبكة الانترنت

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث.

بغية اعتماد الاختبارات في منهج البحث فقد تم عرض تلك الاختبارات باستمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في لعبة النتس الأرضي وبعد تفريغ البيانات عمد الباحث الى ترشيح الاختبارات البدنية التي حصلت على نسبة (٧٠%) فأعلى.

٣-٤-١ الاختبارات المهارية: (٥:٦٦)

اولا: اختبارات الارسال:

- اختبار الارسال لخمس مناطق
- ✓ الغرض من الاختبار: قياس الدقة للإرسال
- ✓ الادوات والاجراءات المتبعة: يتم تقسيم منطقة الإرسال كما موضح في الشكل وتعطى الدرجات لكل منطقة بحسب اهميتها.

كرات تنس، مضارب تنس ،مساعدين ، مسجل، طباشير ، شريط قياس ، سلة جمع الكرات.

يقف المسجل في الساحة المقابلة للمختبر لملاحظة منطقة سقوط الكرة.

يعطى المختبر محاولتين تجريبيتين كإحماء تكيف للاختبار.

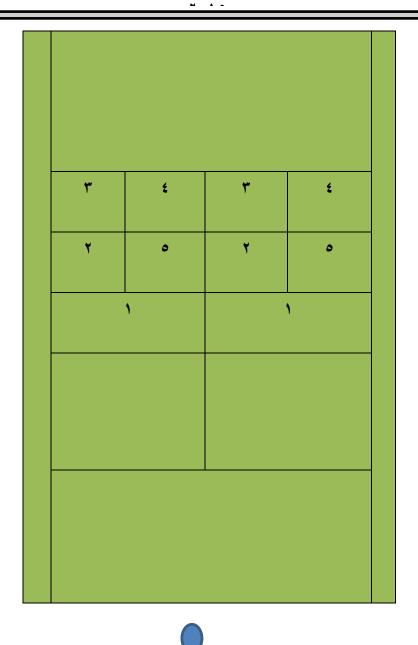
يقوم المساعدين بجمع الكرات واعادتهم الى مكان المختبر.

√ طريقة الاداء:

يقف المختبر بالكرسي المتحرك خلف خط القاعدة وبيده الكرة ويقوم بتنفيذ ضربة الارسال الى منطقة الارسال القطرية محاولا إسقاط الكرة في المنطقة الاعلى درجة مرة من جهة اليمين ومرة من جهة اليسار، ويعطى المختبر (١٠) محاولات (٥)من اليسار (٥)من اليمين.

√ طريقة التسجيل

تعطى الدرجة حسب قيمة المنطقة الموضحة بالرسم. إذ تعطى صفر إذا اصطدمت الكرة بالشبكة او خارج منطقة الارسال، الكرات التي تسقط على الخط تعد ضمن المنطقة بالقيمة الاعلى، الكرات التي تمس الشبكة وتسقط في منطقة الارسال تعاد. درجة المختبر هي مجموعة أفضل محاولات المختبر من المحاولات العشرة.



٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

إنَ التجربة الاستطلاعية "هي صورة مصغرة لما سيتم تطبيقه يوم التنفيذ الفعلي للاختبارات، إذ يتم هذا على عينة صغيرة من المجتمع الذي ستطبق عليه الاختبارات" (٦:٦٨)، ومن أجل تلافي الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث في أثناء تتفيذ التجربة الرئيسة، وللتعرف على جوانب القوة والضعف في العمل ومدى صلاحيته:

سيجرى الباحث هذه التجربة من خلال فريق العمل المساعد في ملعب الشعب الدولي على عينة من مجتمع البحث نفسه وعددهم (٢) يتم استبعادهم من عينة البحث كونهم من المحافظات البعيدة ولا يمكنهم الالتزام بالوحدات التدريبية بشكل مستمر، وكان الغرض منها ما يأتي:

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى أفراد عينة البحث.
- التأكد من صلاحية مكان الاختبار وملائمته لتنفيذ الاختبارات.
 - التعرف على مدى تفهم أفراد العينة للاختبارات المستخدمة.
 - التأكد من عدد وكفاءة أفراد فريق العمل المساعد.
- معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تتفيذ الاختبارات والوقت المستغرق لتنفيذ كل اختبار.

٣-٦ التجربة الرئيسة:

٣-٦-١ الاختبار القبلي.

تم إجرائها في الثانية بعد الظهر من يوم السبت الموافق ٢٠١٥\٢١٢ في ملعب الشعب، إذ تم تطبيق الاختبارات المهارية بالتسلسل وقد تم مراعاة تثبيت الظروف الخاصة بالاختبار من مكان، وزمان، وأدوات، وطريقة التنفيذ والقائمين بها، كما يتطلب الإحصاء استخدام الاحصاء الاستدلالي المعلمي أن يكون مجتمع البحث متجانس وان البيانات كمية لذا قام الباحث بإجراء التجانس في نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة وكما مُبين في الجدول رقم (1):

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث في نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي	ن	حدة القياس	المتغيرات
۸۹۲.۰-	7.77.19	٦٧.٣٤	٦٥.٣٦٨٣	٦	الدرجة	دقة مهارة الإرسال

يتبين من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لنتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة كانت محصورة فيما بين (٣+) مما يدل على تجانس عينة البحث فيها وإن توزيعها ضمن المنحنى الطبيعي جميعها، مما ألزم الباحث باستخدام الاحصاء المعلمي.

٣-٦-٦ التمرينات التدريبية المستخدمة بالبحث:

سيقوم الباحث بإعداد التمرينات بعد اختيار اهم القدرات البدنية والمهارية من قبل الخبراء مراعيا مكونات الحمل و النقاط الآتية:

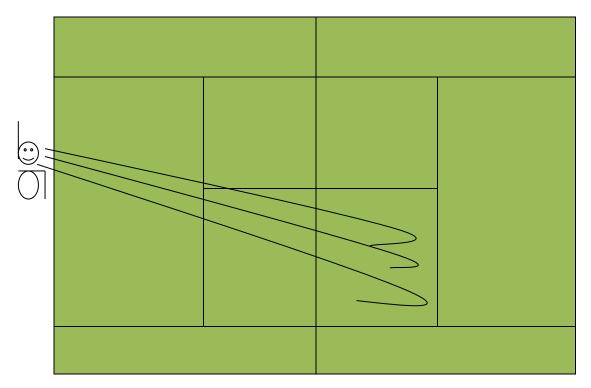
- زمن الوحدة التدريبية في تطبيق التمرينات من (٤٠-٦٠) دقيقة
- يتم تطبيق مفردات التمرينات بواقع ثلاث وحدات في الاسبوع.
 - سيتم تطبيق التمرينات في مدة الاعداد الخاص.
- سيتم تطبيق التمرينات باستخدام التموج داخل الاسبوع ٢ − وبين الاسابيع ٣-١.

- سيتم استخدام طريقة الفتري المرتفع الشده و الطريقة التكراري
 - یکون مدة تطبیق التمرینات خلال ۸ اسابیع.

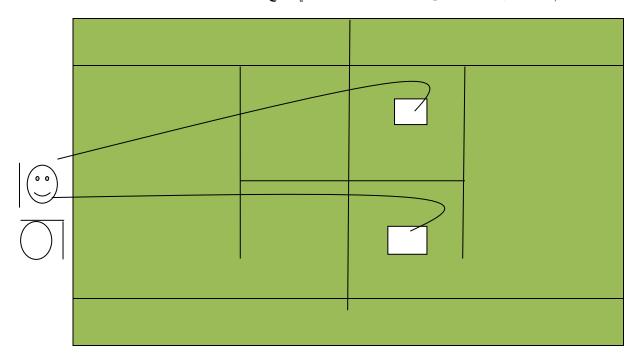
اما التمرينات التي استخدمها الباحث فقد راعى فيها الامور المهمة التي تدخل في مجال الانجاز من خلال التمرينات التي تطور المهارات الأساسية المستخدمة في البحث و الحركات التي اعطيت في التمرينات التي تطور الجانب البدني والتي من خلال التمرينات المستخدمة على تحسين المهارات والتي من خلالها يحسن الجانب البدني للوصول الى الانجاز العلي في المنافسة

٣-٦-٣ التمارين المهارية المستخدمة بالبحث:

١. يقوم الاعب بعدة ارسالات الى منطقة الارسال المقابلة.



٢. يقوم الاعب بإرسال الكرة الى مناطق الارسال محدده في مربع الارسال يسار ويمين.



٣-٦-٤ الاختبار البعدى:

سيقوم الباحث بإجراء الاختبار البعدي في يوم (الخميس ٣٠/٤/٥١) وفي ساعة (٣٠: ٣) على عينة البحث البالغ عددهم (٦) لاعبا في الاختبارات المستخدمة في البحث من مهارية و بدنيه محاولاً مراعاة الظروف نفسها التي اجريت فيعا الاختبارات القبلية، وعلى ملاعب التنس في ملعب الشعب الدولي (بغداد) وكان تطبيق الاختبارات على التسلسل الذي طبق في الاختبارات القبلية.

٤- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

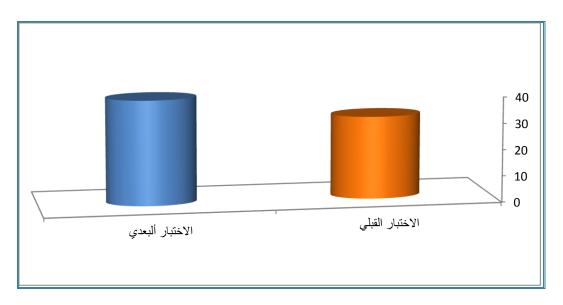
بعد أن عمدت الباحث إلى إجراء اختبارات قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتس الكراسي المتحركة القبلية والبعدية على عينة البحث من لاعبي المنتخب الوطني للرجال تم معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى تحقيق هدفي البحث وللتحقق من الفرض المُصاغ فيه، وفيما يأتي عرض وتحليل النتائج بالجداول والأشكال البيانية، ومن ثم مناقشة المعالجات الإحصائية الواردة فيها وتوضيح الأسباب التي أدت إليها ومن ثمّ دعمها بالمصادر العلمية.

٤-١ عرض نتائج اختبار دقة مهارة الإرسال القبلي والبعدي لعينة البحث وتحليلها:

يعرض الباحث المعالم الإحصائية لنتائج اختبار دقة مهارة الإرسال القبلي والبعدي لعينة البحث وكما مُبين في الجدول (٢) وموضح في الشكل (١) ومن ثمّ تحليلها:

جدول (٢) يُبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار دقة مهارة الإرسال القبلية والبعدية

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي			م د تا القرار	1.5281
<u>+</u> ع	سَ	+ ع	سَ	ن	وحدة القياس	الاختبار
1.577	٣٩. ٨٣	7.779	٦٥.٣٦٨٣	٦	الدرجة	دقة مهارة الإرسال



شكل (١) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار دقة مهارة الإرسال القبلية والبعدية

يتبين من الجدول (٢) ويتوضح من الشكل (١) أن عينة البحث في اختبار دقة مهارة الإرسال كان وسطها الحسابي الحسابي في الاختبار القبلي (٢٥٠٣٦٨٣) بانحراف معياري (٢٠٠٧٠٠)، وفي الاختبار البعدي أصبح وسطها الحسابي (٣٩٠٨٣) بانحراف معياري (٢٠٤٧٢).

ولغرض معرفة نتائج الفروق فيما بين الاختبارين القبلي والبعدي لنتائج اختبار دقة مهارة الإرسال أستخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة وكما مُبين في الجدول (٣) ومن ثمَّ تحليلها:

جدول (٣) يبين متوسط الفروق وانحرافها وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة فيما بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث في دقة مهارة الإرسال

الدلالة	درجة (Sig)	(ت) المحسوبة	ع ف	ف	الاختبار
داال	٠.٠٠١	7.700	٣.٠٨٢	٨.٥	دقة مهارة الإرسال

^{*} درجة الحرية (ن - ١)= ٥ مستوى الدلالة (٠٠٠٥)

يتبين من الجدول (٩) أنَ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدقة مهارة الإرسال (٨٠٠) بانحراف معياري للفرق (٣٠٠٨٢)، وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (٦٠٧٥) عند مستوى دلالة (٥٠٠٠)وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) ودرجة حرية (٥) والبالغة (٠٠٠٠) والتي هي أصغر من (٥٠٠٠)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً في هذا الاختبار ولصالح الاختبار البعدي.

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترجات.

٥-١ الاستنتاجات:

بعد معالجة النتائج المستخلصة إحصائياً، توصلت الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١. تساعد التمرينات المركبة الخاصة في تطوير ودقة الإرسال بنتس الكراسي المتحركة لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال.
- للتمرينات المركبة الخاصة تأثير إيجابي في تحسين الارسال والقدرة على أداء المهارة بنتس الكراسي المتحركة لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال.

٥-٢ التوصيات والمقترحات:

وضع الباحث التوصيات والمقترحات الآتية بالاعتماد على ما توصل إليه البحث الحالي من استنتاجات والتي لابد من مراعاتها:

- اعتماد التمرينات المركبة الخاصة عند تدريب دقة بعض المهارات الارسال بنتس الكراسي المتحركة بمرحلة الإعداد الخاص.
- ٢. من الضروري مراعاة الأسس والأساليب العلمية بتخطيط التدريب عند استخدام التمرينات المركبة الخاصة وتعريف المدربين ومساعديهم بطبيعته.
- من المهم عند التدريب التمرينات المركبة الخاصة أن تكون الأدوات التدريبية ملائمة لنوع الرياضة التخصصية.

المصادر.

- (۱) سهام حسن كريم المالكي: تأثير منهج تعليمي -نفسي في تعليم بعض المهارات الاساسية في لعبة النتس الارضى ،جامعة بغداد و عام ٢٠٠٢م ،
 - (٢) فاروق الروسان: قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ،عمان ،دار الفكر ،١٩٩٨ ،.
 - (٣) ايمان عبد الامير ،احمد محمد اسماعيل: رياضة المعاقين، بغداد ،مطبعة يثرب ،٢٠١٢.
 - (٤) يوسف القرة غولي (واخرون):المدخل على التربية الخاصة ،دبي ، دار التعلم للنشر والتوزيع ،١٩٩٠
 - (°) امان صالح حمدان: وضع بطارية اختبار لقياس بعض القدرات البدنية والمهارية في لعبة تنس الكراسي المتحركة ،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية،٢٠٠٣
- (٦) محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠)
- (V) ITF, International Tennis Federation, Wheelchair Tennis Coaches Manual, Invacare. Y · · · . p · ·